المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

كل عام والعراق بخير وأمان وسلام

اجمل التهاني واحلى الامنيات تتقدم بها اسرة صحيفة المدى بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد الى عموم الشعب العراقي بكل اطيافه، متمنين ان يكون عاما جديدا يرفل فيه العراق وشعبه بالامان والسلام ، وتتحقق الوحدة الوطنية ، وان يكون العام الجديد عام تجاوز الخلافات واذابة الجليد في العلاقات بين الكيانات العراقية، لبدء صفحة جديدة في بناء البلد، والامل يحدو الجميع مع بشائر العام الجديد ان يكون هناك ما هو جديد فعلا لينعم العراقيون جميعا بالخير والسلام ، وبهذه المناسبة تحتجب المدى عن الصدور غدا لتعاود صدورها يوم الاثنين ٢٠١٢/١/٢ و كل عام والجميع بالف خير .

دولة القانون: دعواتنا لحكومة الأغلبية إعلامية

هيئة مشتركة من القضاء الاتحادي والكردستاني تحاكم الهاشمي في بغداد

□ بغداد / إياس حسام الساموك

استبعد مصدر مطلع في ائتلاف دولة القانون ومقرب من حزب الدعوة إمكانية تشكيل حكومة أغلبية سياسية، معتبرا الدعوات التي أطلقها بعض القياديين في حزب الدعوة والمقربون من رئيس الوزراء بهذا الصدد جزءا من ضغوطات إعلامية استخدمت لإقناع العراقية بعودة وزرائها للحكومة و نوابها للبرلمان.

وقال المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه في حديث مع (المدى) ان "السيناريو الذي سيجري خلال المرحلة المقبلة بعد ان كثرت التكهنات على مستقبل العملية السياسية، هو حث ائتلاف العراقية لإرجاعه إلى البرلمان ومجلس الوزراء".

وتابع "أن طروحات حزب الدعوة التي تنادي بتشكيل حكومة أغلبية لن تحظى بموافقة التحالف الوطني الذي يرى ضرورة استكمال مفهوم الشراكة بين المكونات الرئيسة وبذل الجهود كافة من اجل عودة العراقية الى الحكومة".

كما وصف التصريحات الإعلامية التي يطلقها البعض من خلال تشكيل حكومة الأغلبية مع بعض مكونات العراقية، بالعارية عن الصحة وقال "اننا نسعى من خلال هذه التصريحات الى تحريك العراقية نحونا وانهاء القطيعة بين الشركاء".

وأكد المصدر أن أقصر الطرق لحل الأزمة السياسية يكون من خلال إتباع مبادرة رئيس الجمهورية جلال طالباني، موضحا "برغم التحفظات التي أظهرناها سوف نبدي موافقتنا عليها خلال الايام القليلة المقبلة، وبهذا الشكل نعتقد ان الإجماع عليها سيكون مناسبا، لاسيما بعد موافقة العراقية والكردستاني".

وكان طالباني قد دعا في وقت سابق الى مؤتمر عام تشترك فيه جميع الشرائح السياسية لحل الأزمة.

وتوقع المصدر "ان تستكمل جميع الحلول بين الفرقاء من خلال هذه المبادرة باستثناء ملف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الذي توجد عليه مؤشرات بتعاونه مع جماعات مسلحة".

وفي ما يتعلق بكيفية التعامل مع ملف الهاشمي قال المصدر "هناك ثلاثة محاور؛ اما بجعل المحاكمة في إقليم كردستان، او إجرائها في كركوك كحل وسط، ولكن خيار اجرائها في بغداد من خلال الاستعانة بهيئة قضائية مشتركة من الاقليم وبغداد يبدو اقرب للواقع اذ من المرجح ان تجري على هذا الوجه خلال الفترة المقبلة".

ويشهد العراق أزمة سياسية كبيرة، تتمثل بإصدار مذكرة قبض بحق نائب رئيس الجمهورية القيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، وتقديم رئيس الوزراء نوري المالكي طلبا إلى البرلمان بسحب الثقة عن نائبه القيادي في القائمة العراقية أيضا صالح المطلك، الأمر الذي دفع القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي إلى تعليق عضويتها في مجلسي الوزراء والنواب، وتقديمها طلبا إلى البرلمان بحجب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي. وتتزامن هذه الأزمة مع اكتمال الانسحاب الأميركي والذي حذر كثيرون من خطورته على البلاد.

مكتب القائد العام يمنع احتفال الشيوعي بخروج الاحتلال

□ بغداد / المدى

منعت الحكومة الحزب الشيوعي من إقامة احتفالية كان من المقرر إقامتها في ساحة التحرير ببغداد اليوم لمناسبة خروج القوات الأمريكية من العراق بعد تسع سنوات من احتلاله.

وفي اتصال هاتفي معه، أفاد مصدر موثوق من منظمي الاحتفال " ان مكتب القائد العام للقوات المسلحة لم يمنح الحزب الموافقة على اقامة الاحتفالية " مرجئا اياها "الى إشعار آخر" ، ومن دون تحديد موعد معين لها.

واضاف " ان الجهات الأمنية أفادت بانه يمكن الحصول على الترخيص في موعد آخر بعد يوم ٢٠١١/١٢/٣١.

وأردف قائلا ان الأجهزة الأمنية برّرت عدم منح الترخيص بان الوضع الحالي لا يسمح بالتظاهر او التجمع خصوصا وان هذه الأجهزة هي الآن في حال الإنذار الذي ستبلغ درجته "ج ١٠٠٪" اليوم.

من جانبه اعتبر المصدر الشيوعي ان المنع لم يكن لأسباب أمنية بقدر ما يحمل من موقف سياسي.

وأشار الى أن الحزب أضطر الى نقل مكان الاحتفال إلى مقر لجنته المركزية في ساحة الأندلس وفي نفس الموعد، الساعة العاشرة من صباح اليوم.

يذكر ان الحكومة اعتبرت هذا اليوم الأخير من هذا العام يوماً للاحتفال واطلقت عليه (يوم العراق) بمناسبة الخروج الكامل للقوات الاميركية من العراق.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أطلق، في ٢٦ تشرين الثاني الماضي اسم "يوم الوفاء" على يوم الانسحاب الأميركي.

وأنهت الولايات المتحدة منذ أيام رسميا تواجدها في العراق بعد تسع سنوات تقريبا من اجتياح قواتها العسكرية عام ٢٠٠٣، وإسقاط نظام صدام حسين، بقرار من إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش.

عراقيون يحتفلون برحيل القوات الاميركية في بغداد امس... أ.ف.ب

◆ النزاهة: سياسيون وراء فساد المصرف التجاري

2

◆ أهم المحطات الرئيسة المرتبطة بالوجود الاميركي
4

◆ شخصيات خطفت الأضواء خلال عام ٢٠١١
8

◆ فنانون يبدّلون المواقف وآخرون يثبتون امام التيار
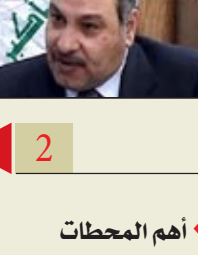
18

◆ ماذا يخبئ لكم عام ٢٠١٢؟
19

الكربلائي: على العرب تجنب أخطائنا

□ كربلاء / المدى

أكد معتمد المرجعية الدينية في محافظة كربلاء عبد المهدي الكربلائي، امس أهمية منح القضاء العراقي فرصة لحل المشاكل بين الكتل السياسية ذات الطابع القضائي، وفي حين قلل من أهمية عقد مؤتمر وطني بشأن الأزمة السياسية الراهنة، دعا الشعوب العربية التي شهدت تغيرات سياسية لدراسة التجربة العراقية والإفادة من الأخطاء التي وقعت فيها البلاد.

وقال الكربلائي إن "العراق يشهد أزمة سياسية حادة بسبب الخلافات بين الأطراف المشاركة في العملية السياسية"، مبينا أن "هناك إشكاليات وطعونا لابد من أن تعرض في إطار الأدلة والبراهين وضمن إطار القانون"، في إشارة إلى الأزمة الحالية الناجمة عن اتهام نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بدعم وتمويل عمليات مسلحة.

وقلل الكربلائي من "أهمية عقد مؤتمر وطني يجمع الأطراف السياسية الفاعلة في البلاد للخروج من هذه الأزمة"، مشيرا إلى أن "هذا المؤتمر لن يفضي إلى شيء، إلا حين تتوفر جملة من الأسباب".

وأوضح معتمد السيستاني في كربلاء أن "إقرار القوانين بات مشكلة كبيرة يواجهها العراق بسبب كثرة العطل التي يتمتع بها مجلس النواب، فضلا عن المشاكل السياسية"، مؤكدا أن "هناك عشرات القوانين التي ينتظر من البرلمان المصادقة عليها،ولا ندري متى يفعل ذلك وهو في ظل هذا الأداء المتلكئ".

وبارك الكربلائي "للشعوب العربية التي شهدت تحولات في أنظمتها السياسية"، داعيا إياها إلى "إعادة قراءة التجربة العراقية في هذا المجال وضرورة تجنبها ما وقع فيه العراقيون من أخطاء كبيرة".

وأكد معتمد المرجعية الدينية في كربلاء أن "التجربة العراقية حملت من المرارة الكثير بسبب عدم النضج السياسي والوطني لبعض الأطراف، وعلى الشعوب العربية تجنب ما وقع فيه العراقيون".

واشنطن تبحث عن ٣ أجانب محتجزين في المنطقة الخضراء

□ بغداد / المدى

ذكر مسؤول أميركي الجمعة ان الولايات المتحدة الأميركية تبحث في قضية اعتقال ثلاثة اجانب من قبل القوات العراقية داخل المنطقة الخضراء وفي حين أبدى استغرابه من تصرف القوات العراقية أكد أن هذه الحادثة تنذر "بالخطر".

ونقلت صحيفة الغارديان عن رئيس لجنة هوم لاند الأمنية الجمهوري بيتر كنك قوله ان "ثلاثة مقاولين أمنيين من ضمنهم أميركيان تم إطلاق سراحهم من قبل الجيش العراقي بعد اعتقال دام أكثر من أسبوعين".

وأضاف ان "الثلاثة كانوا يعملون لصالح شركة امنية يوم اعتقالهم في التاسع من كانون الاول"، مشيرا الى ان "وزارة الدفاع العراقية رفضت الاعتراف بأوراق كانوا يحملونها صادرة من وزارة الداخلية العراقية واعتقلتهم من دون أية تهمة".

وتابع "تم إطلاق سراحهم بعد جهود من قبل وزارتي الخارجية والدفاع الأميركية والسفارة الأميركية والبيت الأبيض".

وأوضح ان "الجانب الأميركي يطلب توضيحات من الجانب العراقي وأيضا من السفارة الأميركية في العراق عن الحادث وأيضا يبحث عن أجوبة عن كيفية احتجاز الرجال بعد الاطلاع على هوياتهم".

وبين "سيكون لدينا آلاف المقاولين في العراق والكثير من الاميركان هل من المعقول ان تتم معاملتهم بهذه الطريقة، يتم سحبهم من الشارع ويعتقلون، هذه سابقة خطيرة نحن يجب ان نبحث في التفاصيل". واستدرك "نحن نبحث عن امكانية وجود تنسيق افضل بين كل الجهات لضمان عدم حدوث شيء مماثل، من الممكن ان تكون هذه (الحادثة) جرس انذار عما اذا كان الوضع بدأ يتدهور في العراق".

وقال مستغربا "من المفترض ان يكون العراق حليفا لنا نحن حررنا العراق وبالمقابل قاموا باحتجاز هؤلاء الرجال لمدة ١٨ يوما، انه شيء لا يغتفر ان تتم معاملتهم بهذه الطريقة من جهة يفترض ان تكون حليفتنا".

وأوضح أن "الشخص يخشى أن الجهات العسكرية الأميركية لم يتم اعلامها من قبل السفارة في بغداد بشأن اعتقال هؤلاء ولم يزر ممثلو السفارة هؤلاء أثناء فترة اعتقالهم".

الافتتاحية

بعيداً عن كواليس ومناورات أمراء الطوائف...

لنبادر معاً إلى وأد الفتنة.....

فخري كريم

لم نجرب بعد سوى أقاويل القادة ودعاواهم حول الانقسام في المجتمع واحتقاناته التي تنعكس في الحياة السياسية بين آونة وأخرى ، كفتيل يوشك على إضرام الحرائق في هشيم البلاد، وآنَ الأوان لنعتمد إرادة الناس البسطاء الذين كانوا على الدوام حطب وقودهم ورماد حرائقهم الطائفية ... لم نجرب، عوضاً عن مناورات القادة في كواليسهم، حراكاً من نمط آخر يعتمد على مبادرة الناس البسطاء الذينَ يتعايشون مع ذكريات همهم المشترك، وهم يكتوون بجحيم الفاقة والبطالة وانقطاع الكهرباء والماء الصالح للشرب والخدمات الأولية التي لا عيش إنسانياً من دون تأمينها. الناس الذين تعايشوا وإن على بعد، في أجواء القتل على الهوية من دون أن يروا وجهاً لوجه ملامح القتلة او يتعرفوا على هوياتهم الحقيقية، سوى ما أوحي لهم، وتدبروا أمور معيشتهم بضنك وعوز، وهم يرون قادتهم والناطقين باسمهم، يسيحونَ في الجوار وأبعد من الجوار، يتمتعون بنعم لم يألفوها او يحلموا بها، محصنين أسرهم وذوي قرباهم من شظايا المفخخات والمتفجرات والملصقات وجيف الانتحاريين الجبناء، في شقق وفلل فارهة ، لم يوفروها ، بيقين ، من رواتبهم او مخصصاتهم او مواريثهم، بل مَن المال الحرام ومن "جباية" المتفضلين عليهم من وراء الحدود، لقاء خدماتهم. يستوي في ذلك من يدعي تمثيل هذا المكون او ذاك ، فلكل واحد منهم ليلاه، ومن يُسَبّحُ بحمده ويستجير به على أبناء جلدته.

ويظل السؤال المؤرق: هل حقاً انقطع حبل الود والرحم بين أهالي الأنبار وصلاح الدين ونينوى والفلوجة وبيوتات الأعظمية وباب الشيخ والكرخ... وأهالي البصرة والنجف وكربلاء والعمارة؟ هل نسي الجمع كله من كل بقاع العراق المعمد بدمائهم وتضحياتهم في مسيرة بناء وطنهم، توأمهم في الضفاف المجاورة، وتخالفوا وتناسى بعضهم الآخر، واستنكروا ما يحمله من هوية لا تغير في واقعه ومنبته شيئاً ..؟

أكاد اجزم أن مثل هذا الادعاء عار عن الصحة وتلفيقٌ يُراد به إبقاء الفتيل "متربصاً" و "فزاعةً" يحرض على فتنة كامنة. ومن لا يصدق فليرجع الى وقائع التاريخ وسجلّات الأمن العام ومديرية السجون ليطلع بنفسه على تلك المشاهد الوطنية المضيئة في تاريخ حركتنا الوطنية، ويستذكر بضميره غير المخرب أبناء الرمادي وعنه وهيت وهم يتوافدون على المعتقلات وبيوت المبعدين ويقدمون لهم أفضل ما تتكرم به الضيافة والاحتضان .

ولنستذكر معاً جموع الكرد وهم يعيشون بين إخوتهم في كل حواضر العراق، سنةً وشيعة، وكأنهم في قراهم وبين أهاليهم الأقربين..

فأين الإحساس بالغربة بين العراقيين الذي ذر قرنه بيننا فجأة، وكأنه قدرٌ لا راد له، وبعد حقب موصولة من التراحم والتزاوج والتعايش، وأيّ هوية أسمى من التشارك الإنساني الذي يختزل كل الهويات والعصبيات وخلافها..

إذا كان الأمر كذلك، فلماذا نكتم وقائع ذاك التاريخ المجيد في صدورنا، ونترك العابثين بأقدارنا بيد أمراء الطوائف، وحاصدي جوائز الاحتراب بين الأشقاء وشركاء الوطن الواحد، ألم يحن الوقت للقفز عليهم وتجاوزهم وأخذ المبادرة بأيدينا غير الملوثة بحصاد الفساد وشراهة الحكم الجائر..؟

لقد حان الوقت تماماً لتنظيم أوسع مبادرة شعبية، ينخرط فيها وجهاء المجتمع وقادة منظمات المجتمع المدني، ونشطاء الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام المستقلة والوطنية، وشبيبة الحركات الاحتجاجية والمثقفون المتنورون والنساء الملتاعات بحصار الجهل والتخلف وضياع الأعزاء، يجري من خلالها تعبئة وفود الى المدن والأرياف والحواضر "عكس الهويات" من النجف وكربلاء الى الأنبار وصلاح الدين ومن الكاظمية الى الأعظمية ، ومن كل المدن الى كل المدن، وهي تحمل الهوية الأخرى وتخلطها مع بعضها البعض، ولتتفتق الأفكار عن عشرات ومئات المبادرات في هذا الاتجاه، ولنتوجه لجمع مئات آلاف بل ملايين التواقيع بالدم، نعلن فيها هوية وطنية واحدة تتجسد فيها مطالبنا في عراق يتوقف فيه النزيف، وينتهي منه الحرمان، ويكف عن ثرواته أيدي لصوص المال العام، وتنجز فيه الخدمات ويُنصف فيه المحرومون والعاطلون عن العمل وذوو الاحتياجات الخاصة والأرامل واليتامى وأسر الشهداء...

ألم يحن الوقت ، لتجريب طاقاتنا وإرادتنا الحرة، ولا نظل أسرى مطامع من يعيشون على دوام محنتنا..؟

لنفكر معاً..

ولنتحرك معاً..

فليس في ذلك سوى حريتنا..

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com العدد (2349) السنة التاسعة - السبت (31) كانون الاول 2011